

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين

أ. يحيى حسين أبو حرب
جامعة السلطان قابوس
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس

ملخص البحث

تهتم برامج الطفولة المبكرة بإعداد معلمة الأطفال وتزويدها بالكفايات الضرورية اللازمة للتعامل مع المعرفة من جهة ، ومع الأطفال من جهة ثانية ، كما أن التنظيمات الحديثة لمناهج الأطفال أصبحت بحاجة إلى معلمات يمتلكن قدرا كبيرا من الكفايات التدريسية في مجالات تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه.

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية ، علاوة على الاطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في سلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات . وأجابت عن الأسئلة:

١. ما الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة ، وتفاعل بناء مع الأطفال ؟

٢. ما أكثر الكفايات التدريسية الرئيسة أهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ؟

٣. هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف الوظيفة (مدير، معلم) أو باختلاف المؤهل العلمي (ثانوية ، دبلوم ، بكالوريوس) ؟

بلغت عينة الدراسة (٤٨) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي والخاص بولاية مسقط، واستخدمت المنهج الوصفي ، وخلصت إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها "٨٥" كفاية موزعة على خمس كفايات رئيسة هي: كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة وتضمنت (١٨ كفاية) فرعية، وكفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم واشتملت على (١٦ كفاية) فرعية ، وكفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين واحتوت (٢٠ كفاية) فرعية ، وكفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وتضمنت (١٦ كفاية) فرعية، وكفاية استخدام التقانة وتضمنت (١٥ كفاية) فرعية، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وتصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم ، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين ، كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة قائمة الكفايات التدريسية، وجاءت كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وكفايات استخدام التقانة في نهاية قائمة الكفايات المقترحة ، ولم تظهر نتائج اختبار (ت) أثرا للوظيفة في تقدير الكفايات اللازمة للمعلمات ، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن هناك دورا كبيرا للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

Abstract

Childhood programs pay a great deal of attention to preparing the children's female teacher and providing her with the competencies necessary for dealing with knowledge on side and children on the other side. Also, children modern curricula need teachers who have sufficient teaching competencies in the fields of designing, executing and evaluating the curriculum.

The study aimed at preparing a list of the teaching competencies as well as surveying the viewpoints of female principals and teachers in the Sultanate of Oman to assess their needs for these competencies. The study answered the following questions:

١. What are the main and sub-teaching competencies necessary for the pre-school stage female teachers to be able to execute the modern curricula and interact effectively with children?

٢. What are the most important sub-competencies for the sample of the study?

٣. Do main and sub-competencies differ due to job (teacher/ principal) or degree (secondary, Diploma, B.A)

The sample of the study consisted of (48) female principals and teachers working in the governmental and private sectors in Muscat. The study utilized the descriptive method and it came up with a list of eighty-five teaching

competencies distributed over five main competencies: planning and organizing activities which included (18) sub-competencies, connecting ideas and information and using it in teaching which included (16) sub-competencies, problem-solving and working with others which included (20) sub-competencies, gathering, organizing and analyzing data which included (15) sub-competencies and using technology which includes (16) competencies . The study revealed teachers' need for all the suggested main and sub-competencies. On top of these competencies came the need for connecting ideas and information, problem solving and working with others and planning and organizing activities. The competences of Gathering, organizing and analyzing data came at the end of the list. T-Test results did not reveal any differences in assessing the competencies due the effect of job. One-way analysis of variance revealed an evident role for degree in identifying the competencies necessary for pre-school stage female teachers.

مقدمة:

لقد بدأ مفهوم تربية ما قبل المدرسة يزداد اتساعا على رقعة الخريطة التربوية عالميا وعربيا ، الأمر الذي حدا ببعض الدول إلى أن تضع أهمية تعليم الطفولة المبكرة ضمن أولويات أهدافها التربوية ؛ إيماناً من هذه الدول بأن تطوير التعليم بصورة عامة يستند بالدرجة الأولى إلى تحسين التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة ، لذا وضعت المناهج التربوية المتطورة لهذه المرحلة العمرية للوفاء بالاحتياجات المتغيرة للأطفال في مختلف مراحل نموهم وتطورهم.

ولا يخفى على المشتغلين ببرامج الطفولة المبكرة أهمية إعداد معلمة الأطفال وتزويدها بالكفايات الضرورية اللازمة للتعامل مع المعرفة من جهة ، ومع الأطفال من جهة ثانية ، لذا قامت الكليات المعنية بإعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بتصميم البرامج التربوية وفق منحى الكفايات والمهارات ، انطلاقاً من أن المعلمين سيستخدمون هذه المهارات والكفايات لتطوير قدرات الأطفال في أثناء تعليمهم ، حيث ستقوم المعلمات بتنفيذ المهام الرئيسية التالية :

- (١) تنظيم النشاطات التي تتفق واحتياجات الأطفال ومصالحهم .
- (٢) تقديم فرص تعلم حقيقية للأطفال وحثهم على مواجهة التحديات ضمن مستوياتهم .
- (٣) تشجيع الأطفال بذل الجهد للوصول إلى البراعة في الأداء .
- (٤) تقديم الأنشطة التي تحوز اهتمام الأطفال وتحفزهم على العمل .

(Quebec Education Program,2002)

كما إن معلمات ما قبل المدرسة معنيات بالتعامل مع الأطفال في المراحل العمرية التالية :

- مرحلة الحضانة (٢-٣ سنوات) Nursery
- مرحلة رياض الأطفال أو ما يسمى بالروضة (٣.٥-٤ سنوات) KG1
- مرحلة التمهيدي (٤.٥- أقل من ٦ سنوات) KG2

لذا فإن نجاح مهمة هذه المعلمة لا يتحقق إلا من خلال نجاحها في تعليم هذه المستويات المتباينة ، مما يتطلب إعداداً مسبقاً رفيع المستوى قابلاً للتطور والتحديث . ومن هنا أدركت الدول المتقدمة أهمية هذا الإعداد فسارعت إلى طرح برامج متنوعة للمعلمات قبل الخدمة وفي أثناءها

(بدر ، ١٩٩٥ : ٤٣٦)

وتذكر العديد من الدراسات والبحوث والكتب المرجعية، أن إعداد معلمة ما قبل المدرسة يختلف عن سواها من المعلمات اللواتي يتم إعدادهن للتعامل مع المراحل الدراسية الأخرى ، نظراً لأن هناك سمات شخصية محددة، وأدواراً متشعبة تتطلب القيام بمهام متداخلة يصعب حصرها ، فمن دور الأمومة التي تعزز القيم الإنسانية لدى الأطفال باعتبارها القدوة الحسنة ، مروراً إلى دور المعلمة الحريصة على نقل المعرفة لتحقيق النمو المتكامل للطفل، منتهية بدور المديرية والموجهة لعمليات التعلم والتعليم، وهذه الأعباء تتطلب إعداداً جيداً للمعلمات قبل انخراطهن في المهنة(الناشف، ١٩٩٧ : ١٤٣)

مما سبق يتبين أن رعاية أطفال ما قبل المدرسة أصبح يتطلب اليوم إعداد معلمات يتمتعن بكفايات عالية تسمح لهن بأداء الأمانة على الوجه الأكمل ، فأصبحت برامج تأهيلهن تشتمل على :

- الإعداد العلمي : الذي يهدف إلى تزويد المعلمات بالمهارات والقدرات العلمية.
- الإعداد المهني : الهادف إلى تزويد المعلمات بطرائق البحث عن حقائق العلوم ومهاراتها.
- الإعداد النفسي والتربوي : الذي يهدف إلى تزويد المعلمة بالمهارات والقدرات الاجتماعية والنفسية. وإذا

ما أردنا إعداد معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة قادرة على التكيف مع ظروف المهنة علينا مراعاة التوازن في جوانب إعدادها (إبراهيم ، ١٩٩٤ : ٣)
كما أن نوعية التعليم العالي الجودة الذي تقدمه المعلمات للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، يعطي نتائج إيجابية تنعكس على تعليمهم عندما يندمجون في المدارس الرسمية، ويمكن القول بأن التعليم عالي الجودة غير متوافر لجميع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في دولة متقدمة مثل : الولايات المتحدة الأمريكية لكن هناك ما نسبته ١٥% من التعليم المقدم للأطفال يعتبر متميزا (Fred,1995)

مشكلة الدراسة:

شهد عقد الثمانينات من القرن العشرين اهتماما متزايدا لإصلاح أساليب إعداد المعلمين بصورة عامة؛ من خلال إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات تخرجهم ، ومع بداية القرن الحادي والعشرين توجهت المنظمات المحلية والدولية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعض الدول المهتمة بالطفولة المبكرة وبرامجها إلى وضع مواصفات ومعايير لمهنة معلم الطفولة المبكرة ومن أبرز هذه المنظمات :

- المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات The National Council of Math Teachers
- الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم
- The American Association for the Advancement of science
- جمعية القراءة الدولية International Reading Association
- المجلس الوطني لمعلمي اللغة الإنجليزية The national Council of English Teachers
- اللجنة الوطنية للدراسات الاجتماعية
- The national Commission for the Social Studies
- * جمعية تطوير المناهج والإشراف التربوي
- The Association for Supervision and Curriculum Development
- الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال

National Association for the education of the Young Children

واتفقت هذه المنظمات والمؤسسات التربوية على السعي لتحقيق الهدف الأسمى من التربية والذي يؤكد على ضرورة البدء بتعليم الأطفال في الطفولة المبكرة ، نظرا لأن جميع الأطفال لديهم استعدادا للتعلم ، وأكدت تقاريرهم على أن مناهج الأطفال القائمة حاليا لا تعكس الأسلوب الصحيح للتعليم الإنساني ، ولا تساعد الأطفال على التفكير وفق مستويات عليا ستكون مطلوبة في القرن الحادي والعشرين . وجرى شبه إجماع على أن يأخذ التعلم داخل صفوف ما قبل المدرسة المناحي التالية :

- (١) تعلم شخصي فعال وناشط.
- (٢) تعلم تصوري يؤدي إلى الفهم مع امتلاك المهارات الأساسية.
- (٣) تجارب عملية ذات معنى في حياة الأطفال العامة.
- (٤) تعلم تفاعلي يقوم على التربية التعاونية.
- (٥) تعلم مترابط متداخل.

وانتقد المجتمعون عادات الدراسة بالتركرار والاستظهار والتلقين التي يشيع استخدامها في بعض مدارس الأطفال، كما انتقدوا أساليب التقييم التقليدية مثل : اختبارات الورقة والقلم بأنواعها ، وأكدوا على ضرورة أن يتم تقييم الأطفال بمقارنة أدائهم اللاحق مع أدائهم السابق ، كما أن على الأطفال أن يتخذوا بأنفسهم القرارات الخاصة بتعليمهم ، متى يتعلمون ؟ كيف يتعلمون ؟ ما المعلومات التي يريدونها في المنهج ؟ على أن تأخذ مناهج الطفولة بعين الاعتبار ما يلي:

- تطوير معارف الطفل ومدرسته.
- سمات الأطفال وخصائصهم العمرية.
- توفير قاعدة مشتركة من المعلومات لدى جميع الأطفال.
- مراعاة قيم التقانة وما أحدثته من تطورات.
- الأخذ بعين الاعتبار ميول الآباء ورغباتهم ، مع ضرورة التأكيد على القيم التي يرغب الآباء تعليمها لأطفالهم بالتفاوض معهم.

(National Association of Early Childhood Specialist in State Department of Education NAECS/SDE,2001)

إن مجالات إعداد المعلم بصورة عامة تنطلق مما يفعله الأطفال في قاعة الدرس ، علاوة على المعايير الفنية الأخرى التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار ، وقد حدد المجلس الوطني لمعايير التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية الكفايات الرئيسية والفرعية لإعداد معلم ما قبل المدرسة ، كما قامت الجامعات والمعاهد المعنية بإعداد معلم مرحلة ما قبل المدرسة في مختلف أنحاء العالم بتحديد كفايات هذا المعلم من خلال مساقات عامة وتخصصية وتطبيقات

عملية يدرسها المعلمون خلال مرحلة إعدادهم لمواجهة ظروف المهنة مستقبلا ؛ الأمر الذي حدا بالجامعات التي تتوافر فيها أقسام لإعداد معلم الطفولة المبكرة إلى وضع برامج تقوم على منحى الكفايات التعليمية ، وعلى سبيل المثال تبنت جامعة بنسلفينيا Pennsylvania من خلال ما يقدمه قسم تربية الطفولة المبكرة إعداد معلم الطفولة المبكرة وفق منحى الكفايات الرئيسية والفرعية التالية :

(١) التخطيط وتبني التعليم من أجل الفهم : وهذا يتطلب من المعلمين ما يلي :

- عرض فهما للمحتوى وما يرتبط به من مواد دراسية مثل : اللغة ، الرياضيات ، العلوم ، الدراسات الاجتماعية ، الفنون ، الصحة والتربية البدنية.

- عرض فهما للمتعلمين من حيث : مراحلهم العمرية ، ثقافتهم ، خصائصهم الاجتماعية.
- عرض فهما لعلم أصول التدريس من خلال : ربط المحتوى بحاجات الأطفال ، القيم التي ينبغي مراعاتها في التدريس ، استخدام التقانة

- اختيار أهداف تعليمية ملائمة.
- العمل على تحقيق الترابط في التعليم
- إحسن التخطيط لإعداد بيئة تعلم مناسبة

(٢) تنفيذ التعليم: وهذا يتطلب من المعلمين تسهيل تعليم الأطفال من خلال الفهم لما يلي :

- تنفيذ مشاغل تعليمية تراعي تنوع المتعلمين ، واختلافات الأداء بينهم ، مع اختيار أسلوب تعليم المهام، واستخدام التقانة لتحسين ارتباطات الطفل بالتعلم، وتنفيذ الدرس في خطوات تسهل التعلم

- تقييم فهم الطفل من حيث : كيفية حدوث التعلم ، مراحل الفهم لدى الطفل ، ملاحظة الحقائق التي تعلمه عن طريق اختبارات مستوى الأداء ، تزويد الطفل بالتغذية الراجعة .

- إدارة الدرس وفق تسلسل إجراءاته
- ملاحظة ما يصدر عن الطفل من سلوك
- استخدام وسائل وأساليب اتصال متنوعة

(٣) التعليمات : وتهتم بمعرفة معلم الأطفال بانعكاسات التعليم على فهم الطفل وتشتمل على :

- مراقبة ردود أفعال الأطفال في أثناء التعلم .
- مراقبة ردود أفعال الأطفال على التعلم .
- الاجابة عن استفسارات الأطفال بشكل مقنع ومدروس

(٤) تحمل المسؤوليات : عن قناعة وجدارة وتتضمن ما يلي :

- تحمل مسؤوليات جسيمة اتجاه الأطفال
- تكوين علاقات عالية المستوى مع الأطفال
- إحسن التعامل مع المعتقدات المختلفة عند عائلات الأطفال .

- تقييم نمو الطفل بصورة جيدة

وتطلب جامعة بنسلفينيا من المعلمين الذين سيخرجون من قسم تربية الطفولة المبكرة الحصول على معدل تراكمي قدره " ٣ " علاوة على تطبيق برنامج في التربية العملية لمدة " ٢٦٠ ساعة تدريسية" ويدرّس الطالب "١٢٠ ساعة معتمدة خلال ثلاث سنوات ، ويخصص منها " ٣٥ " ساعة معتمدة لدراسة فنون التدريس في الطفولة المبكرة .

(Pennsylvania State University-college of Education,2003)

لقد بدأت الدول العربية ممثلة في مؤسسات رعاية الطفولة والجامعات التي تعنى بإعداد برامج الطفولة المبكرة ، بتحديث برامج إعداد معلم مرحلة ما قبل المدرسة ؛ إيماناً منها بأن تطوير المهنة يتطلب الوعي بها ، واكتشاف أسرارها ، وزيادة الاستعداد لها من خلال التخطيط والتجريب ، إلا أن هذه التوجهات لا تزال دون مستوى الطموح بالنظر لما يسود العالم من برامج متطورة تهتم بالتطوير المستمر للأطفال والمعلمين على حد سواء وتقدم لهم التسهيلات من أجل تحقيق النجاح .

ويذكر "مكي" في دراسة له حول مؤسسات تربية الطفل العربي في مرحلة ما قبل المدرسة أجريت على (١٨ دولة عربية) الكثير من السلبيات التدريسية التي تقوم بها المعلمات داخل غرفة الصف ، ويفسر الباحث ذلك بسبب ضعف مستوى التأهيل التعليمي لمعلمات الأطفال الأمر الذي لا يؤدي إلى امتلاكهن الكفايات الضرورية لتنفيذ المنهج على الرغم من عدم حدائته ، وتشير الدراسة إلى أن نسبة ٢٦.٨٣% من المعلمات يحملن مؤهلاً جامعياً ، وأن ما نسبتهن ٤١.٢٢% يحملن مؤهلاً متوسطاً ، وما نسبتهن ٣١.١٦% يحملن مؤهلاً دون المتوسط (مكي ، ١٩٩٨)

وهناك محاولة واعدة قدمتها دول الخليج العربية، وبعض الدول العربية الأخرى مع بداية القرن الحادي والعشرين ممثلة في المنهج المطور لرياض الأطفال ، الذي تم تطبيقه في معظم دول الخليج ، حيث يستند هذا المنهج إلى التشريعات التربوية المحلية ، ويربط أهداف التعليم بمرحلة رياض الأطفال بالأهداف التربوية للمراحل الدراسية

الأخرى ، وهذا يدل على أن الدول العربية قد بدأت تضع هذه المرحلة العمرية ضمن السلم التعليمي في نظمها التربوية . ويعتمد المنهج منحى التعلم الذاتي لتحقيق تعلم الأطفال بكفاءة وفاعلية بغض النظر عن الأوساط الاجتماعية البيئية التي يعيشون فيها ، ويهتم بعمليات التعلم على اعتبار أن كل طفل يمكنه أن يتعلم بوجود معلمة تمتلك كفايات خلقية ، وعلمية وتربوية ، واجتماعية وانفعالية ، وحركية تمكنها من التكيف مع البيئة التعليمية المتوافرة من خلال المبادئ التالية :

- ١- تفكير الطفل متطور وهو يختلف عن تفكير الراشدين .
 - ٢- الخبرات الحسية الأولى هي أساس تعلم الأطفال، مع ضرورة ربط التعلم بالعالم الواقعي
 - ٣- اللعب استراتيجي تعليمية مهمة للمفاهيم والمعارف .
 - ٤- التأكيد على التفاعل الداخلي والخارجي في تكوين المفاهيم عند الطفل .
 - ٥- الطفل يتعلم ذاتيا وفق قدراته والمعلمة تسهل عملية التعلم .
 - ٦- ربط التعلم بالنضج وعدم إرغام الطفل على التعلم.
 - ٧- التركيز عند الأطفال في مرحلة الرياض محدود
 - ٨- كل طفل يتعلم وفق قدراته وإمكاناته ، ويحتاج إلى أساليب تعليمية تناسب هذه القدرات.
 - ٩- الاهتمام بالتفكير المنطقي الذي يتفق مع المرحلة العمرية.
 - ١٠- الاهتمام بتنوع بيئة التعلم بحيث يشترك الآباء في هذه البيئة
 - ١١- تبسيط ووضوح معايير التقييم للحكم على أعمال الأطفال .
 - ١٢- امتلاك معلمات الأطفال لكفايات تمكنهن من التفاعل معهن (حماد ، موسى ، دبت: ٢٧)
- ولا تزال الدول العربية الخليجية تقوم بتدريب المعلمات على تنفيذ هذا المنهج ، وقد أعدت وزارة التربية والتعليم في دولة قطر برنامجا مدته ٤ شهور لتدريب المعلمات ، وهذا يثبت أن المنهج المطور وضع بمعزل عن الكفايات التدريسية للمعلمات (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥) .

وهناك مبادرات عربية قوية تتمثل في تحديث خطط برامج إعداد معلمة رياض الأطفال ، فمثلا : عملت جامعة الملك سعود بالرياض على طرح مقررات تدريسية تساعد معلمات رياض الأطفال على التكيف مع البيئة التعليمية نظريا وعمليا ، علاوة على استخدام أنماط التقييم المختلفة ، وتوظيف بعض الاستراتيجيات في تعليم الأطفال . كما بدأت برامج الطفولة المبكرة ومناهجها التعليمية في أنحاء العالم من خلال توجهاتها الحديثة لمواجهة تحديات القرن القادم بتقديم آفاق معرفية واسعة للأطفال ؛ الأمر الذي يستدعي تحديث برامج إعداد معلم مرحلة ما قبل المدرسة انسجاما مع هذه التوجهات ، فها هو منحى ريجيو إميليا "Reggio Emilia Approach" المتجدد في مناهجه وبرامجه إعداد معلميه يطرح من خلال المنهج الظاهر The Emergent Curriculum نموذجا تعليميا يحدد دور المعلمين بالاهتمام بما يلي :

- ١- تنمية تصور الطفل وتشجيع تخيله من خلال بيئة تعلم غنية
- ٢- تشجيع تفاعلات الأطفال مع بعضهم وإقامة علاقات فيما بينهم وبين معلمهم وفق نظام معين.
- ٣- مراعاة حقوق الأطفال والآباء
- ٤- إعطاء أولوية للعلاقات والتفاعلات ضمن المجموعات الصغيرة
- ٥- تشجيع العمل التعاوني باعتباره العمود الفقري للنظام ، واعتماد التعاون المنظم
- ٦- الحرص على تهيئة البيئة والمحيط التربوي
- ٧- تقدير دور الوقت وأهميته في حياة الطفل
- ٨- استثمار التفان المتوافرة في غرف الدرس ذات التصميم المتميز
- ٩- المعلمون هم متعلمون داخل غرفة الصف (New, 1993)
- ١٠- إعطاء قيمة كبرى لنظام الملاحظة والتوثيق
- ١١- التأكيد على مئة لغة يتم تداولها بين الأطفال (Friedman, 2000)
- ١٢- رعاية العمل بالمشاريع التي تؤكد على موضوع المشروع و دور المعلم والطفل وولي الأمر فيه.

لقد كتب "كاتز" Katerz حول المشروعات في مدارس ريجيو إميليا وقال إن نظام التدريس والمشاريع لهما دور بارز في المنهج ، الأمر الذي استدعى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بهذه المشاريع ، وحسب آراء غاندي فإن المشاريع تزود المؤسسة التعليمية بالحياة واكتشاف العلاقات فالمشروع دائما يستند إلى موضوعات ذات علاقة بالأشياء مثل : الظل ، الانعكاس ، مدينة الألعاب ، الطيور ، الديناصورات ، المطر ، السفر إلى إيطاليا ومن أهم ما يميز هذه المشاريع ما يلي :

- دور المعلم مسهل وشريك في التعليم.
- الموضوع الذي يتم اختياره مهم للطفل.
- التعاون يحدث بين المعلمين والطلاب والآباء.
- محتوى المشروع يتبلور من نمو الفهم لدى الأطفال.
- إظهار نتائج التجارب والمشاريع في وسائل الإعلام المحلية.

- يتم تكرار بعض الأنشطة لأنها تخدم أغراضا مختلفة.
- الوقت مكرس لإنجاز المشروع.
- المشاريع يتم توزيعها على مجموعات صغيرة من الأطفال بدلا من مشاركة جميع طلاب الصف.
- المشروع يتضمن مجموعة من المفاهيم في مجالات : الرياضيات ، العلوم ، الفن ، الكتابة ، الدراسات الاجتماعية ، الموسيقى .

• توثيق المشروع مهم وضروري (Boyd ,1997)

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن ريجيو إميليا أسهمت في بناء إيطاليا معاصرة ، شأنها في ذلك شأن باقي الدول الأوروبية المجاورة التي تلتزم بتطوير برامج الطفولة المبكرة ، وهكذا أصبح النظام التربوي الإيطالي في الطفولة المبكرة موضوعا لأحاديث التربويين ، واعتبر جزءا من مبادرات الإصلاح التربوي الوطنية (Organization Economy Collaboration Development ,2000)

وها هو منهج خطوة فخطوة Step by Step Curriculum الذي يعتبره المتخصصون في الطفولة المبكرة من المبادرات التربوية الواعدة في مجال تنظيم المعرفة للأطفال والتأثير على المجتمع لإصلاح التعليم الرسمي والتعليم العالي، يستند إلى تغيير العلاقات الإنسانية ، ويعيد بناءها على أسس علمية ثقافية ، تعمل على تنمية وجهات النظر، علاوة على تنمية المعارف والمعلومات والمهارات ، وهذا مهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وهو يؤكد على تدريب معلمات الأطفال وإكسابهن الكفايات التالية :

١. القدرة على التخطيط المسبق مرتبطا مع التطبيق العملي أي " ربط العلم بالعمل " منطلقا من حاجات الأطفال وقدراتهم الفردية.
٢. القدرة على احترام قدرات الطفل ، وتوفير التنوع المعرفي له ، والتأكيد على الفروق الفردية ، التي تنطلق من ذاتية كل طفل وخصوصياته العائلية.
٣. القدرة على توفير تعلم وتعليم ناشطين من خلال عمل الأطفال في نظام الأزواج أو المجموعات الصغيرة ، التي تشجع على الاستكشاف للموضوعات المختلفة ، مع التأكيد على أن يتعلم الطفل لوحده ، ويقوم بالمشاركة مع زملائه بالتطبيق العملي ، وهذا ما يؤدي إلى تطوير الفهم لديه.
٤. القدرة على تحفيز بيئات التعليم من خلال مراكز النشاط (الأركان التعليمية) داخل غرفة الصف ، مما يوفر التفاعل بين الأطفال من جهة وبينهم وبين البالغين من جهة أخرى ، مع ضرورة توفير المواد الضرورية.
٥. القدرة على زيادة الاختيارات أمام الأطفال في أثناء التعليم ، مما يشجع على الاستقلالية وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.
٦. القدرة على تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني التي تنمي فهما أفضل للاختلافات في الرأي ، وتطور إحساس الفرد بالآخرين.
٧. القدرة على توفير مناخ إيجابي للعمل داخل غرفة الصف ، الأمر الذي يساعد على تنمية المجتمع الذي يحترم شخصية الطفل، ويشجع تحمله للمسؤولية من خلال العمل الفردي والجماعي ، كي يشعر أنه عضو في جماعة مسؤولة عن المحافظة على البيئة ، مما يسهم في شعور الطفل بالنجاح والفخر إذا ما نجح الآخرون، وينمي قدرته على حل النزاعات بالطرق السلمية.
٨. القدرة على توفير معرفة طويلة المدى للأطفال قابلة للتطبيق ، مع تحسين نتائج التعلم ، والرغبة في أن يصبح الطفل دائم التعلم.
٩. القدرة على توفير شراكة دائمة مع الآباء بخاصة والعائلات بعامه، باعتبارهم المربين الأصليين، وذلك من خلال تعاونهم مع المؤسسات التربوية ، مما يؤدي إلى سرعة تطبيق الأهداف ، وتطوير قدرات الأطفال. ومع هذه الكفايات الرئيسية هناك مجموعة من الكفايات الفرعية التي ينبغي أن تمتلكها معلمات رياض الأطفال منها :

- الإبداع الفردي لكل طفل مما يسهم في تنشيط العمل داخل غرفة الصف ، وهذا ينطلق من تنظيم التعامل مع المواد .
- تطلب المعلمات من الأطفال القيام بمفردهم لإعداد أدوات التعلم .
- تسعى المعلمات إلى الوصول للتعليم المتكامل من خلال الربط المعرفي للمعلومات .
- اعتماد المسرحية في التعلم " مسرحة الأحداث والمعلومات " مما يوفر الديناميكية للعمل داخل الصف ، ويصبح التعلم ناشطا .
- احترام الذات وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال .
- توفير تعليم تفاعلي بين الأطفال يقود إلى الإبداع .
- توفير تعليم تفاعلي مبدع في الرياضيات .
- توفير تعليم تفاعلي مبدع في اللغة الأم .
- توفير تعليم تفاعلي مبدع في العلوم .

- توفير تعليم تفاعلي مبدع في الفنون .
- وضع برنامج لمشاركة الأسرة في التعليم يأتي امتدادا لما يتعلمه الطفل في المدرسة .
- الملاحظة المستمرة والتقييم والتسجيل .
- تطبيق ديمقراطية التربية .
- استخدام طرق التعليم النشطة .
- عمل جماعي مع الأطفال .
- تقييم ذاتي .

ويقوم المنهج على إبراز دور الآباء من خلال تدريبهم على ممارسة التعليم

(Website: <http://www.coi-stepbystep.ba/webpageenglish/training/htm>)

وأما المنهج الإبداعي Creative Curriculum فهو منهج مصمم لبرامج الطفولة المبكرة وبخاصة الأعمار " ٣-٥ سنوات " ، مستند إلى مؤسسة بحثية قوية ، تلبي متطلبات الأطفال المتغيرة ، وتعرض المحتوى الأكاديمي

بشكل ملائم وهناك ميزتان لهذا المنهج هما :

* المنهج له إطار ينظمه بهدف اتخاذ قرارات مع الأطفال ، وتمييز الدور الحيوي للمعلم في إيصال المحتوى المطلوب لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، ويتضمن ذلك ما يلي :

! كيف يتطور تعلم الأطفال ؟

! كيف نعد بيئة التعلم ؟

! من الأطفال المتعلمون ؟

! ما دور المعلم ؟

! ما دور العائلة ؟

- الجمهور المنفذ للمنهج وهم: المعلمون ، مديرو المدارس ، المشرفون ، المنسقون ، مدربي الكليات .

ما الأدوار المنوطة بالمعلمين في المنهج الإبداعي ؟

المعلم في المنهج الإبداعي مشغول في دورة مستمرة من الملاحظة ، بوجه التعلم ، ثم يقيم تعلم الأطفال ، يتفاعل مع الأطفال بصورة مستمرة ، يتخذ قرارات حول حاجات الأطفال ، وكل ذلك يتم وفق ثلاثة مسارات هي :

١. عندما يلاحظ المعلمون الأطفال ينظرون إليهم، ويستمعون لما يقولونه ، ويكونون معهم علاقة إيجابية ويتم ذلك من خلال تساؤلات للمعلم : من عمل كذا ؟ ، متى عملته ؟ ، ما الأشياء التي استخدمتها ؟ ويستمر المعلمون في الملاحظة لمراقبة التطور .

٢. توجيه تعليم الأطفال، وكيف يستخدم المعلمون مجموعة من الاستراتيجيات في التعليم ، والتفاعل مع الأطفال على اختلاف مستوياتهم ، وحتى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣. تقييم تعلم الأطفال، كيف يتم التقييم من خلال الملاحظة المنظمة ، التي تدعم التقييم وتتفق مع الأهداف ، وهناك ٣ خطوات للتقييم :

- جمع الحقائق * تحليل الحقائق التي تم جمعها وتقييم العمل * استخدام ما تم إتقانه في التخطيط للتعلم الجديد للطفل وللمجموع (Golbeck, 2000)

وأما منهج من طفل إلى طفل Child-to-Child Curriculum فينظر إلى البالغين كمسهلين للعمل ولا يمكن إنكار دور البالغ في العمل مع الأطفال باعتباره مصدرا مهما من مصادر المعرفة والمعلومات ، لكن دوره الفعال يتمثل في تسهيل التعلم ، والابتعاد عن التلقين ، ويتم ذلك من خلال الإجراءات التالية :

١. يحفز الأطفال على طرح الأسئلة ، والبحث عن إجابات .
٢. يوفر مصادر المعرفة المتنوعة ويضعها في متناول الأطفال ، ويشجعهم على البحث .
٣. يساعد في توزيع الأدوار بين الأطفال .
٤. يساعد الأطفال على التمعن في خبراتهم الشخصية ، ويساعدهم على الربط فيما بينها ، فتتحول خبراتهم إلى معارف ومعلومات جديدة متراكمة .
٥. يقدم الدعم للأطفال وفق قدراتهم وأعمارهم ، وظروفهم الاجتماعية ، مع مراعاة التباين الثقافي بينهم .
٦. يدعم العلاقات بين الأطفال من جهة ، وبين الأسر من جهة ثانية ، وبين المجتمع من جهة ثالثة .
٧. يوفر الأمن والطمأنينة للأطفال ، ويثير فضولهم العلمي بحيث يقدمون على التفكير الناقد .

والأطفال في ظل هذا المنهج يتعلمون ما يعملون وعلى المعلمة أن تكون على دراية بالنشاطات التالية:

١. التعلم عن طريق الممارسة واللعب ، فمثلا اللعب بالرمل والماء مدخل مناسب لتعليم مفاهيم علمية مهمة، يكتسبها الطفل بالمعرفة الحسية . فهم يعملون ويخطئون ويكررون الخطأ ، وفي أثناء ذلك يجد الأطفال متعتهم في التعلم، وربما يقومون بتقليد حركات الأشياء والظواهر من خلال لعبهم الذي تحكمه قوانين يضعونها بأنفسهم .
٢. التعلم الناشط جاء نتيجة نظريات تربوية حديثة ، لكنه من أقدم استراتيجيات التدريس ، فهو تعلم فطري، والأطفال يقومون برعاية بعضهم، ومساعدة الآخرين بفطرتهم الطفولية .

٣. التعلم الناشط يرتبط بحياة الطفل اليومية، ويحدث من خلال تفاعل الطفل وتواصله مع أقرانه وأهله ومجتمعه، مرتكزا على قدرات الطفل ومرحلة نموه، وهو يوفر المتعة في التعلم ، وهنا يصدق القول بأن تعلم الأطفال يكون من خلال نشاط الأطفال، وليس نتيجة له.

من العرض السابق يظهر أن التعلم الناشط مصطلح جديد في التعلم، وهو يتناسب مع الأطفال، ويختلف عن التعلم التقليدي الذي تطرحه برامج الطفولة الأخرى، وهناك استراتيجيات للتعلم الناشط تستخدمها المعلمة وهي : العمل في المجموعات ، العصف الذهني، استخدام الألعاب والمباريات ، الصور والرسومات ، القصص المصورة، مهارتا الإصغاء والتحدث أمام الآخرين ، والمسرح أو التمثيل ويشمل : صندوق التلفاز ، لعب الأدوار، صندوق العجب ،الدمى المتحركة ،الأغاني، الرقص ،التنكر ، المحاكاة الصامتة ، التمثيل المتفاعل مع الجمهور، استخدام الأقنعة (سروجي وآخرون، ٢٠٠٠)

وهناك تنظيم آخر من التنظيمات المنهج يدعى منهج هاي / سكوب High/ Scope Curriculum يعتمد على أسلوب التعلم الناشط الذي يعني قيام الأطفال بالعمل المباشر بأيديهم مستثمرين خبراتهم مع الآخرين من خلال الأهداف ، والأحداث ، والأفكار ، فيحصل الطفل على خبرات مباشرة وقناعة داخلية ، لأنه يمتلك المعرفة من خلال التفاعل مع العالم المحيط به ، وبمن يتعاملون معه ، هكذا يمتلك الأطفال الخطوة الأولى للتعلم فتنمو لديهم القدرة على المناقشة ، وحل المشكلات التي تعترضهم . كما يحدد التعلم الناشط دور الراشدين من " المعلمين ، وأولياء الأمور ، ومقدمي الرعاية للأطفال" في دعم مبادرات الأطفال (هوهمان و ويكارت ، ١٩٩٨)

السؤال الذي يهمني في هذا البحث : ما دور الراشدين في منهج هاي / سكوب ؟
الراشدون منشطون للتعليم ، وهم يتبادلون المعلومات مع الأطفال دون السيطرة عليهم ، وعلاقة الأطفال مع الراشدين تنطلق من دعم الراشدين لأفكار وأعمال الأطفال في أثناء أعمالهم المسرحية ، وحل المنازعات ، والراشدون شركاء في التعلم مع الأطفال ، بدلا من عملهم كمشرفين أو معلمين ، وجميع العاملين في منهج هاي/سكوب تم إعدادهم لهذه المهمة .

ويشكل منهج منتسوري Montessori Curriculum حتى يومنا هذا نقلة نوعية لتربية الأطفال فهو يهتم ببيئة التعلم وينظمها انطلاقا من أن الطفل قبل سن السادسة يمر في فترة تدهيب للحواس واللغة ، فهو لا يحسن ربط الأمور بعقلانية ، ولا يحسن استخدام اللغة في نقل الأفكار والمفاهيم للآخرين ، وتعلمه يتم عن طريق المشاهدة، والحركة ، والاكتشاف ، لذا فإنه يحتاج أولا وقبل كل شيء إلى الأمن والطمأنينة ، والحب ، والعطف .
وتقول منتسوري يوجد في داخل كل طفل معلم ، وهذا المعلم يستخدم برنامج وتقانة تربوية ، وإذا اعترف الكبار بوجود هذا المعلم لدى الصغار ، فإنهم سيصبحون مساعدين مخلصين لهذا المعلم الداخلي ، لأننا سنساعده من خلال تعاوننا معه .

وتسند للكبار وفق منهج منتسوري أربع مهام رئيسية هي :

١. يدمج الكبار أنفسهم في عالم الصغار أثناء عملية التعليم
٢. يقوم الكبار بتجهيز بيئة التعلم من خلال توفير بيئة مملوءة بالتحدي لقدرات الأطفال تساعدهم على تعلم تلقائي .
٣. تمكين الأطفال من التعايش مع محيطهم وبيئتهم الخارجية ، والمعلم يكون وسيطا بين الطفل والمواد ، ويتعلم الأطفال من خلال العرض ، وليس عن طريق التصحيح .

٤. يراقب الكبار الصغار ويلاحظون اهتماماتهم ، وأساليب عملهم ، وتستخدم هذه الملاحظات في اتخاذ قرارات تهم الطفل ، والمعلم هو مساند ومساعد للطفل في مختلف الظروف والأحوال (دراموند ، ٢٠٠٠) .

إن مناهج الطفولة المبكرة تشير إلى نظام التعليم الذي يربط النظرية بالممارسة العملية، التي تستند إلى قاعدة معرفية نظرية تعكس التوجه الفلسفي الذي تبنه المؤسسة أو الدولة ؛ وما هي إلا تنظيمات تحدد ما يتعلمه الأطفال وأين ومتى وكيف يتم التعلم؟ ، كما توجز هذه التنظيمات طرق التعلم والتعليم الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف. وبما أن أساليب التعليم والتعلم تختلف باختلاف موضوعات التعلم وقدرات المعلمين والمتعلمين ، لذا يحرص واضعو المنهج على مراعاة الكفايات الخاصة بالأطفال كمستهلكين للمعرفة ، علاوة على مراعاة الكفايات الخاصة بالمعلمين باعتبارهم المنفذين للمنهج . ويؤكد الباحثون المتخصصون بالتربية والتعليم أن مناهج الطفولة المبكرة التي سيتم وضعها في القرن الحادي والعشرين ، يجب أن تعتمد على الكفايات الرئيسية والفرعية للمعلمين، حتى يتمكنوا من تزويد أطفالهم بالمعارف والمعلومات الضرورية التي تهئ لهم فرصة التكيف مع ظروف التعليم مستقبلا (Fairwether, 1998)

ولا شك أن لكل تنظيم منهجي كفاياته الخاصة التي يجب توافرها في المعلمين الذين سيطبقون هذا المنهج أو ذاك، ومن خلال هذه الدراسة تم استعراض كفايات المعلمين التي تؤكد عليها التنظيمات الحديثة لمناهج الطفولة المبكرة مثل : التنظيم وفق منحنى ريجيو إميليا " Reggio Emilia Approach " و منهج خطوة فخطوة " Step by Step Curriculum " والمنهج الإبداعي Creative Curriculum و منهج من طفل إلى طفل Child-to-Child Curriculum و منهج هاي / سكوب High/ Scope Curriculum و منهج منتسوري Montessori Curriculum ، وقد تم أخذ الكفايات التدريسية التي تشترك فيها هذه التنظيمات مع الاحتفاظ

بالكفايات الخاصة لكل منهج خارج إطار هذه الدراسة .
(سروجي، ٢٠٠٠، و Epsten,2003 و Montessori center of Barrington, 2000)
وبناء على ما سبق تم تحديد الكفايات والقدرات التدريسية الرئيسية التي تكاد تتفق عليها التنظيمات المنهجية الحديثة بما يلي:

- أولاً : القدرة على التخطيط وتنظيم الأنشطة
- ثانياً : القدرة على ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم
- ثالثاً : القدرة على حل المشكلات والعمل مع الآخرين
- رابعاً : القدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها
- خامساً : القدرة على استخدام التقانة

وعلى الرغم من بقاء العلاقات والتفاعلات التي تحدث بين الأطفال والمعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة موضع نقاش من قبل المربين والمتخصصين في مجال الطفولة المبكرة منذ زمن طويل ، فقد جرى اتفاق بينهم حول أهمية إعداد معلم الأطفال وتزويده بالكفايات الضرورية كي تصبح هذه التفاعلات أكثر إيجابية ، مبنية على أسس مهارية يمتلكها المعلم كي يتسنى له تسهيل تعليم الأطفال (Bawma ., Donovan & Burns ,2001)
كما أن العديد من معلمي ومعلمات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما يزالون يلتحقون بالمهنة بعد حصولهم على الثانوية العامة ، أو حصولهم على شهادة الدبلوم بعد المرحلة الثانوية مع شيء بسيط من الإعداد التخصصي في مجال الطفولة المبكرة وبرامجها ؛ يأتي من خلال مساقات يدرسونها ، أو دورات تدريبية يحضرونها في أثناء الخدمة ، وليس هذا الأمر في دولنا العربية فحسب بل هو موجود حتى في أرقى الدول وأكثرها التزاماً في تقديم برامج لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة . ولا يزال الباحثون يتساءلون عن نوعية التعليم في رياض الأطفال في ضوء كفايات محدودة للمعلمين ولسان حالهم يقول : هل نخصص لهم تدريباً يحسن من كفاياتهم الأدائية من خلال التفاعل الذي يحدث بينهم وبين الأطفال الصغار ؟ أم نعمل على إعادة تأهيلهم وإكسابهم كفايات جديدة تتماشى وتقدم المناهج التي يدرسونها؟

إيماناً من أن المعلم المتخصص في الطفولة المبكرة له تأثير قوي ومباشر على التفاعل الذي يحدث بين المعلمين والأطفال داخل غرفة الصف . من الاعتبارات التربوية السابقة تظهر أهمية برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات ، مع ضرورة تحديث هذه الكفايات كي تتناسب وتطورات المنهج التربوي الذي يخدم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الكفايات التدريسية التي ينبغي أن تمتلكها معلمة مرحلة ما قبل المدرسة عند تنفيذ المنهج ومن خلال المواقف التعليمية والحلقات اليومية.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء توجهات المناهج الحديثة لمرحلة الطفولة المبكرة ، علاوة على الاطلاع على وجهات نظر المديرات والمعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات التدريسية والتي ينبغي امتلاكها من قبل معلمات المرحلة ، كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة تتماشى وروح العصر ، وإذكاء التفاعل بين المعلمات والأطفال داخل غرفة الصف .

أسئلة الدراسة :

ستجيب الدراسة عن الأسئلة التالية :

- س ١- ما الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة ، وتفاعل بناء مع الأطفال ؟
- س ٢- ما أكثر الكفايات التدريسية الرئيسية أهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ؟
- س ٣- هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف الوظيفة (مدير، معلم) أو باختلاف المؤهل العلمي (ثانوية ، دبلوم ، بكالوريوس) ؟

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطورات مناهج الأطفال واختلاف استراتيجيات التدريس .

محددات الدراسة :

هذه الدراسة معنية بالمحددات التالية :

١. تقتصر الدراسة على مديرات ومعلمات مرحلة ما قبل المدرسة اللواتي ما زلن على رأس عملهن ويحملن شهادة الدراسة الثانوية العامة كحد أدنى لمزاولة مهنة معلمة في سلطنة عمان.
٢. تقتصر الدراسة على معلمات ومديرات مرحلة ما قبل المدرسة اللواتي يعملن في العاصمة (مسقط) على اعتبار أن مدارس الطفولة المبكرة تتركز فيها.
٣. تعنى الدراسة بالكفايات التدريسية التي تتم داخل الموقف التعليمي بين المعلمة والأطفال وجميع ما يتعلق بعملية التدريس داخل المدرسة وخارجها.

٤. يتحدد صدق نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها ، بمدى صدق الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

مبررات الدراسة :

١. ستساعد نتائج هذه الدراسة المشرفين على خطط وبرامج كليات إعداد المعلمين التي يوجد بها قسم لإعداد معلمات ما قبل المدرسة على تطوير هذه الخطط والبرامج بما يتماشى والتوجهات الحديثة في مناهج الطفولة المبكرة ، وأساليب تنفيذها .

٢. ستقدم نتائج هذه الدراسة خدمة للعاملين في حقل تدريب معلمات مرحلة ما قبل المدرسة في أثناء الخدمة تساعدهم على بناء برامج تدريبية تطرح فيها مساقات تتناغم وتوجهات المناهج الحديثة .

٣. ستكشف نتائج هذه الدراسة عن الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة، من وجهة نظر العاملين في هذه المرحلة .

تعريفات الدراسة :

١- الكفايات التدريسية : Teaching Competencies

يكاد يظهر اتفاق بين التربويين على تعريف الكفاية حيث يجمعون على أن الكفاية التدريسية "مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها معلم ، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها ، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة، أو دونها شريطة أن تكون الكفاية :

- معرفة بشكل واضح
- لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة
- يمكن تقييمها من قبل الآخرين
- قابلة للتطبيق (Sullivan ,1995&Richey .,Fields & Foxon ,2001)

٢- مرحلة ما قبل المدرسة Preschool Stage

" مستوى عمري معين يلتحق فيه (الوليد ، الفرخ ، الصبي ، البزر ، صغير السن ، غير مستقر اللفظ ، الطفل) بمؤسسة تربوية مهتمة بالأطفال تبدأ من مرحلة الحضانة وتنتهي بدخوله المدرسة الرسمية . " (Computer

Dictionary,2001)

٣- نماذج المناهج في الطفولة المبكرة :

" نظم تربوية تعليمية تحتوي على محتوى مختلط من المعارف والمعلومات والمهارات يتضمن أنشطة وحركات روتينية يومية تؤثر في نمو الطفل بدنيا وثقافيا وعاطفيا واجتماعيا ،وتقوم على تنفيذها معلمة تمتلك الكفايات اللازمة لذلك ، وهذه المناهج تعد للطفل للمشاركة في برنامج تربوي واسع في المستقبل المنظور " (Michigan

Project Grate Start,2001)

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام النسب المئوية لاعتماد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تم اختيار الكفايات التدريسية التي أجمع عليها المحكمون بنسبة مئوية (≤ ٦٠%) .

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية للكفايات الرئيسة وترتيبها تنازليا حسب أهميتها بالنسبة للمعلمات.

وأما السؤال الثالث فقد تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن الشق الأول من السؤال ، واستخدم تحليل التباين الثنائي للإجابة عن الشق الثاني من السؤال .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تألف مجتمع الدراسة نظريا من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات التدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات الأطفال في القرن الحادي والعشرين كي يتسنى لهن تنفيذ هذه المناهج على الوجه الأكمل . وعلى أرض الواقع فقد شكلت معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان اللواتي يعملن في القطاعين الحكومي والخاص مجتمع الدراسة .

وأما عينة الدراسة فقد تكونت من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة نظرا لأن المدارس المعنية بمرحلة ما قبل المدرسة منتشرة في العاصمة مسقط أكثر من غيرها في الولايات الأخرى . والجدول (١) يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة والمؤهل العلمي.

جدول (١)

عدد أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة والمؤهل العلمي

م	الوظيفة	المؤهل العلمي		
		ثانوية	دبلوم	بكالوريوس
١	مديرة	٨	١٢	-
٢	معلمة	٧	١٠	١١
	المجموع	١٥	٢٢	١١

أداة الدراسة :

- ١- قام الباحث بدراسة سبعة تنظيمات منهجية رائدة في مجال الطفولة المبكرة من المتوقع أن تحمل توجهات حديثة في إعداد معلمي الأطفال خلال القرن الحادي والعشرين وهي :
 - المنهج المطور لرياض الأطفال في دول الخليج العربية
 - منحنى ريجيو إمبليا لتعليم الطفولة
 - منهج خطوة فخطوة
 - المنهج الإبداعي
 - منهج هاي / سكوب
 - منهج من طفل إلى آخر
 - منهج منتسوري

٢- تم تحليل هذه المناهج واستخراج الكفايات التدريسية التي اتفقت عليها واعتبرتها ضرورية لمعلم الأطفال في القرن الحادي والعشرين ، ووضعت في إطار استبانة اشتملت على خمس كفايات تدريسية رئيسية ، وتحت كل كفاية رئيسية أدرجت مجموعة من الكفايات التدريسية الفرعية كما يلي :

- كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة وتضمنت (٢٠ كفاية تدريسية) فرعية.
- كفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم وتضمنت (٢٤ كفاية تدريسية) فرعية.
- كفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين وتضمنت (٢١ كفاية تدريسية) فرعية .
- كفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وتضمنت (١٥ كفاية تدريسية) فرعية.
- كفاية استخدام التقانة وتضمنت (١٥ كفاية تدريسية) فرعية.

٣- وضعت الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية للاستبانة بصورتها الأولية والتي بلغت (٩٥ كفاية تدريسية فرعية) وعرضت على لجنة تحكيم مكونة من عشرة أفراد من ذوي الخبرة والاختصاص في برامج الطفولة المبكرة من أجل محاكمة كفايات الاستبانة من حيث: انتماء الكفاية التدريسية الفرعية للكفاية الرئيسية ، وتحديد حاجة معلمات الأطفال لهذه الكفايات التدريسية في غرفة التدريس، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين، وتم تقليص الكفايات الفرعية إلى (٨٥ كفاية فرعية) موزعة على خمس كفايات تدريسية رئيسية كما في الملحق (١) .

٤- تم تجريب استبانة الكفايات التدريسية على عينة من معلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة ، واستخراج معامل الثبات الداخلي الكلي للاستبانة ، كما تم استخراج معامل الثبات لكل كفاية رئيسية من الكفايات الخمس التي تمحورت حولها الدراسة وقد كان معامل الثبات كما يلي :

- بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٨٨) ، كما بلغ معامل الاتساق الداخلي للكفايات التدريسية الفرعية المنبثقة عن الكفايات الرئيسية كما يلي :
- كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة (٠.٨٢)
- كفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم (٠.٧٨)
- كفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين (٠.٨٦)
- كفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها (٠.٩٠)
- كفاية استخدام التقانة وتضمنت (٠.٨٣)

تحليل النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، والذي مفاده ما الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة كي يتمكن من تنفيذ مناهج حديثة ، وتفاعل بناء مع الأطفال ؟ قام الباحث باستعراض آراء المحكمين المهتمين ببرامج الطفولة المبكرة وعددهم (١٠ محكمين) واستخرج النسب المئوية التي حصلت عليها كل كفاية فرعية من الكفايات الضرورية للمعلمات ، والجدول (٢) يبين الكفاية الرئيسية الأولى والكفايات الفرعية المنبثقة منها والتي يعتبرها المحكمون ضرورية للمعلمات وحصلت على نسبة مئوية ($\leq 60\%$) .

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية (التخطيط وتنظيم الأنشطة)

م	الكفايات الفرعية المنبثقة من الكفاية الرئيسية - التخطيط وتنظيم الأنشطة	التكرار	النسبة %
١	تحضر مواقف التعلم اليومية وفق احتياجات الأطفال	١٠	١٠٠%
٢	تصوغ أهدافا تعليمية مرنة قابلة للتكيف مع رغبات الأطفال	١٠	١٠٠%
٣	تخطط بوضوح لكل جزء من أجزاء الموقف التعليمي	١٠	١٠٠%

٤	تمتلك القدرة على التخطيط المستقبلي لتدريس الأطفال	١٠	١٠٠%
٥	تتكيف مع الأطفال في المشاركة بالتخطيط للدرس	١٠	١٠٠%
٦	تخطط لإدارة الصف وحفظ النظام	١٠	١٠٠%
٧	تحسن استثمار قدرات الأطفال كمصدر مهم للمعلومات عند التخطيط للدرس	١٠	١٠٠%
٨	تحسن توزيع محتويات المنهج على مدار العام	٩	٩٠%
٩	تنظيم أماكن جلوس الأطفال داخل الصف وفق قناعاتهم	٩	٩٠%
١٠	تخطط لأنشطة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال	٩	٩٠%
١١	تراعي توفير عوامل الأمن والسلامة في البيئة التعليمية عند التخطيط للدرس	٨	٨٠%
١٢	تنوع في مصادر التخطيط لأنشطة الدرس	٨	٨٠%
١٣	تخطط للتكيف مع العوامل الطارئة على التدريس	٨	٨٠%
١٤	تخطط لإيجاد بيئة تعلم صالحة وديمقراطية	٨	٨٠%
١٥	تساعد الطفل على التركيز في النشاط الذي يمارسه	٧	٧٠%
١٦	تشرك أولياء الأمور في التخطيط للتعلم	٧	٧٠%
١٧	تطور خططها بناء على نتائج تقييم الأطفال	٧	٧٠%
١٨	تحسن تدوين الملاحظات عن الأطفال	٦	٦٠%

يبين الجدول (٢) أن ثمة إجماعاً بين المحكمين على أن هناك سبع كفايات تدريسية فرعية مهمة منبثقة من الكفاية الرئيسة الخاصة بتخطيط وتنظيم أنشطة التعلم داخل غرفة الصف ينبغي لمعلمة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أن تلم بها كي تتمكن من قيادة الموقف التعليمي مع الأطفال ببسر وسهولة ، وهذه الكفايات محددة في إطار التحضير للموقف انطلاقاً من حاجات الأطفال ورغباتهم، وصياغة أهداف مرنة سلوكية وغير سلوكية تتناسب مع التحولات التي قد تطرأ على الموقف التعليمي وهي تتعدى حدود الموضوع الذي تريد أن تعلمه المعلمة للأطفال، وربما يتضمن تعليم عدة موضوعات ، وهنا تصبح الأهداف السلوكية غير قادرة على التكيف مع البيئة التعليمية التي تتطلب من المعلمات والأطفال مخرجات تعليمية كثيرة ؛ لذا قام المنظرون في مجال الأهداف بوضع تصنيفات للأهداف تخدم التدريس الاستراتيجي للأطفال ، مع الحفاظ على الأهداف التعليمية للمواقف التعليمية غير المعقدة ، وعلى المعلمة أن تحسن التعامل مع هذه الأهداف ، وهذا يتفق مع ما عرضته " ويلسون " في مقالها بعنوان " أنماط التعلم" حيث أشارت إلى ضرورة تمكن معلمة الأطفال من صياغة أشكال مختلفة من الأهداف مثل :

- أهداف شمولية Holistic Objectives

هناك عدد كبير من معلمات الأطفال يجدن صعوبة في كتابة الأهداف السلوكية في مجالاتها المختلفة ، وعلى وجه التحديد الأهداف العاطفية أو الحركية ، وبناء على ذلك ظهرت الأهداف الشمولية في تدريس الأطفال التي تقوم على دمج الأهداف من مجالات التعلم المختلفة المعرفي ، والعاطفي ، والحركي ، الأمر الذي يسمح للمعلمات بطرح قضايا علمية كبيرة ، تشجع العصف الذهني عند الأطفال، علاوة على إيجاد ممرات عصبية إضافية تسمح بتبادل المعلومات بين نصفي الدماغ ، فتؤدي إلى حدوث التعلم بسهولة مع القدرة العالية على التذكر وسرعة التفكير

- أهداف غير سلوكية : Non Behavior Objectives

وتستخدم في العموميات ، وهي عبارة عن كلمات وصفية لملاحظة التعليم المطلوب مثل : ماذا يجب أن يعرف الطفل؟ أو ماذا يفهم؟ أو ماذا يتعلم؟ أو كيف يقدر؟ وتقسّم هذه الأهداف إلى قسمين هما :

(أ) أهداف حل المشكلات Problem Solving Objectives

(ب) أهداف النشاطات المعيرة تؤدي إلى النتائج المعيرة

Objectives of Expressive Activities Lead to Expressive Outcomes

هذان النوعان من الأهداف يعملان على ما يلي خلال تنفيذ استراتيجية التدريس.

(Wilson,2003)

كما يشير الجدول (٢) إلى ضرورة امتلاك معلمات الأطفال لكفايات إدارة الموقف التعليمي والتخطيط له بالتعاون والتنسيق مع الأطفال ، وهذا يتفق مع جميع توجهات تنظيمات مناهج الطفولة المبكرة .

ويبين الجدول (٢) أن هناك كفايات أخرى ضرورية لمعلمات ما قبل المدرسة منها توزيع محتويات التعلم على مدار العام ، وتنظيم أماكن جلوس الأطفال بأشكال مختلفة داخل حلقات التعلم أو تنفيذ المشاريع التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

ويؤكد الجدول (٢) على ضرورة امتلاك معلمات الأطفال لكفايات الأمن والسلامة ، والتنوع في مصادر التخطيط للدرس ، والتكيف مع المواقف الطارئة التي قد تعمل على إدخال عناصر المفاجأة للدرس ، مع التأكيد على تهيئة بيئة تعلم تتوافر فيها ديمقراطية التعلم لجميع الأطفال من خلال تركيز الأطفال في أعمالهم والتحدث عنها أمام

الجميع ، وهذا يتفق مع جميع الكفايات التي تتطلبها تنظيمات مناهج الأطفال .
ولمعرفة الكفايات التدريسية الفرعية التي يرى المحكمون أنها ضرورية لمعلمات الأطفال في مجال ربط الأفكار
والمعلومات واستخدامها في التعليم داخل الموقف التعليمي مع الأطفال يلقي الجدول (٣) الضوء على هذه الكفايات

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية (ربط الأفكار والمعلومات)

م	الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية – ربط الأفكار والمعلومات	التكرار	النسبة %
١	تعمل على تسهيل عملية التعلم	١٠	١٠٠%
٢	تستفيد مما هو قائم في غرفة الصف لإيجاد بيئة فعالة في التعليم	١٠	١٠٠%
٣	تعمل على تنظيم أفكار الأطفال المتباينة	١٠	١٠٠%
٤	تستخدم أساليب متنوعة لإيصال المعلومات مثل : مسرح الأحداث	١٠	١٠٠%
٥	تربط احتياجات الأطفال بالبيئة التعليمية	١٠	١٠٠%
٦	تشارك الأطفال على تدعيم آرائهم في أثناء المناقشة	٩	٩٠%
٧	تربط أفكار الأطفال وتقارب بينها	٩	٩٠%
٨	تطلب من الأطفال استخدام أنواع من التفكير	٩	٩٠%
٩	تستثير دافعية واهتمام الأطفال للتعلم	٩	٩٠%
١٠	تشارك الأطفال البحث والعمل	٩	٩٠%
١١	تواكب تطور تعلم الأطفال	٩	٩٠%
١٢	تربط المادة التي يتعلمها الطفل بحياته	٩	٩٠%
١٣	تربط الأفكار العقلية بالجوانب الحركية والانفعالية	٨	٨٠%
١٤	تخاطب الأطفال بلغة صحيحة وواضحة مقارنة مع لغتهم	٨	٨٠%
١٥	تستخدم تعبيرات لفظية وغير لفظية وتربط فيما بينها بصورة مناسبة	٨	٨٠%
١٦	تطلع على الأدب التربوي الخاص بالأطفال وتربطه بواقعهم	٨	٨٠%

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية
(حل المشكلات والعمل مع الآخرين)

م	الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية – ربط الأفكار والمعلومات	التكرار	النسبة %
١	تحتفظ بعلاقات اجتماعية مع الأطفال وتحرص على تطويرها	١٠	١٠٠%
٢	تمتلك مهارة التواصل مع الآخرين	١٠	١٠٠%
٣	تمتلك معلومات عن المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال	١٠	١٠٠%
٤	تساعد في تكوين شبكة من العلاقات بين الأطفال	١٠	١٠٠%
٥	تطبق أنظمة وقوانين التعليم بعدالة مع الجميع	١٠	١٠٠%
٦	تساهم في إيجاد جو اجتماعي يقوم على المحبة داخل الصف	١٠	١٠٠%
٧	تعود الأطفال على التعرف بلطف للآخرين واستخدام عبارات مناسبة عند مخاطبتهم	١٠	١٠٠%
٨	تحسن فض المنازعات بين الأطفال بالطرق السلمية	١٠	١٠٠%
٩	تبدي اهتماما خاصا بالأطفال بطبيعي التعلم	١٠	١٠٠%
١٠	تخطط لعقد اجتماعات بينها وبين الأطفال وبين الأطفال أنفسهم	١٠	١٠٠%
١١	تنفذ مشروعات أنشطة في البيئة المدرسية بالتعاون مع الأطفال	١٠	١٠٠%
١٢	تتعاون مع الأهالي في حل مشكلات الأطفال	٩	٩٠%
١٣	تشارك في أبحاث علمية في مجال الطفولة مع آخرين	٩	٩٠%
١٤	تحتفظ بعلاقات ودية مع الإداريين بالمدرسة	٩	٩٠%
١٥	تنمي عند الأطفال مشاعر إيجابية نحو التعلم	٩	٩٠%

١٦	تنمي في الأطفال مهارات تعاونية	٨	٨٠%
١٧	توظف العقاب والثواب في أثناء التدريس	٧	٧٠%
١٨	تشجع الأطفال على التعبير عن ذواتهم في الأوقات المختلفة	٧	٧٠%
١٩	تتقبل أخطاء الأطفال وتساعدهم على تصحيحها	٦	٦٠%
٢٠	تساعد الأطفال في حل المشكلات التي تواجههم	٦	٦٠%

يشير الجدول (٤) إلى أن أكثر من "٥٠%" من الكفايات التدريسية الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية (حل المشكلات والعمل مع الآخرين) ضرورية لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة ؛ نظرا لأن هذه الكفايات تشكل الجزء الأساسي الذي تستند إليه الكفايات التدريسية الأخرى ، وهي تهتم بما يجري داخل غرفة التدريس من عمليات تواصل ، وحوارات بين المعلمة والأطفال أو الأطفال أنفسهم ، سواء أكان ذلك بالعمل خلال الأركان التعليمية ، أو بالعمل على شكل مجموعات تعاونية لتنفيذ مشروعات يتبناها الأطفال ويخططون لها مع معلماتهم، وقد بدأت مناهج الطفولة المبكرة بالتأكيد على هذه الكفايات لمواجهة احتياجات الأطفال ومتطلباتهم . كما حظيت كفايات التعاون مع الأهالي ، والمشاركة بأعمال بحثية مع آخرين من داخل المدرسة أو من خارجها، وتنمية روح العمل التعاوني بين الأطفال باهتمام المحكمين ، وهذا يتفق مع ما تعرضه مشاريع مناهج الطفولة وعلى وجه التحديد " منحى ريجيو إميليا" الذي يؤكد على العمل التعاوني على شكل مجموعات بين الكبار أو الصغار لتحقيق أهداف المناهج ، مع الابتعاد عن التربية التنافسية التي تقود إلى عدم تحقيق أهداف المنهج . ويشير الجدول (٥) إلى التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية الخاصة بالقدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية
(القدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها)

م	الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية - القدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها	التكرار	النسبة%
١	تجمع معلومات دقيقة عن تعلم الأطفال	١٠	١٠٠%
٢	ترتب المعلومات التي تجمعها وتحسن التعامل معها	١٠	١٠٠%
٣	تحسن طرح الأسئلة الشفوية على الأطفال	١٠	١٠٠%
٤	تتعامل مع الحقائق التقييمية للأطفال	١٠	١٠٠%
٥	تصدر أحكاما دقيقة عن تعلم الأطفال	١٠	١٠٠%
٦	توظف الاختبارات الخاصة بمرحلة الطفولة	١٠	١٠٠%
٧	تستخدم المشاريع في تقييم أداء الأطفال على شكل مجموعات	١٠	١٠٠%
٨	تستخدم التقييم المبني على أداء كل طفل وإنجازه	١٠	١٠٠%
٩	تصمم اختبارات خاصة بالأطفال	١٠	١٠٠%
١٠	تطور بعض الاختبارات وفق احتياجات الأطفال	١٠	١٠٠%
١١	تحدد معايير للأداء المقبول	١٠	١٠٠%
١٢	تقيس قدرات الأطفال وتوظف نتائجها في تعلمهم	٩	٩٠%
١٣	تستخدم التقييم كتغذية راجعة	٦	٦٠%
١٤	تنوع في مستويات الأسئلة المطروحة على الأطفال	٦	٦٠%
١٥	تقوم عملها التدريسي ذاتيا	٦	٦٠%
١٦	تحسن جمع المعلومات عن واقع الطفل	٦	٦٠%

من الجدول (٥) يظهر اتفاق المحكمين على أهمية كفايات القياس والتقييم والتقييم لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يبين الجدول أن هناك إجماعاً بين المحكمين على إحدى عشرة كفاية تدريسية فرعية بهذا المجال، وهناك أهمية أقل لبعض الكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية الخاصة بالقدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها. وبخصوص امتلاك معلمات الأطفال للكفايات الخاصة باستخدام التقانة في التدريس يوضح الجدول (٦) ذلك .

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية للكفايات الفرعية المنبثقة عن الكفاية الرئيسية
(القدرة على استخدام التقانة)

م	الكفايات الفرعية المنبثقة من الكفاية الرئيسية - القدرة على استخدام التقانة	التكرار	النسبة %
١	تحسن تشغيل الأجهزة داخل الصف	٦	٦٠%
٢	تستخدم برمجيات إعداد وتصميم العرض	٧	٧٠%
٣	تستخدم برامج لمعالجة الصور والرسومات	٧	٧٠%
٤	تستخدم الحاسوب في التعليم	١٠	١٠٠%
٥	تستخدم شبكات الحاسوب في الحصول على معلومات	١٠	١٠٠%
٦	تحدد مواصفات الأدوات والأجهزة اللازمة للأطفال	٩	٩٠%
٧	تلم ببعض الجوانب النظرية التي تبرر استخدام التكنولوجيا في التعليم	١٠	١٠٠%
٨	تطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف	١٠	١٠٠%
٩	تستخدم موسوعات الطفل العلمية وغيرها	١٠	١٠٠%
١٠	تنتج وسائل تستخدم في التدريس الصفي	١٠	١٠٠%
١١	تحسن التعامل مع الدمى في تعليم الأطفال	١٠	١٠٠%
١٢	تحسن عرض الوسيلة التعليمية	١٠	١٠٠%
١٣	لديها القدرة على العزف على آلة موسيقية واحدة	٦	٦٠%
١٤	تربط نهايات الجمل في القصص بقافية مناسبة للأطفال	٧	٧٠%
١٥	تمتلك صوتا مناسباً عند تلحين الأناشيد	٦	٦٠%

يشير الجدول (٦) إلى أن الكفايات التدريسية الفرعية الخاصة بالتعامل مع الحواسيب وكفايات إنتاج الوسائل التعليمية والتعامل معها مهمة جدا لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة ، وهناك كفايات أقل أهمية تتمثل في تشغيل التقانة ، والعزف على الآلات ، وامتلاك الصوت الجميل في تلحين الأناشيد والأغاني ومسرحة الأحداث .
وخلاصة القول يظهر أن جميع المحكمين أشاروا إلى أهمية الكفايات التدريسية المحددة في هذه الدراسة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أولويات بعض الكفايات في عملية التدريس .

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما أكثر الكفايات التدريسية الرئيسية أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

يبين الجدول (٧) الترتيب التنازلي للكفايات الرئيسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

جدول (٧)

الترتيب التنازلي لمتوسطات الكفايات الرئيسية وانحرافاتها المعيارية

م	الكفايات الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم	٢.٨٢	٠.١٨
٢	كفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين	٢.٧٩	٠.٢٠
٣	كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة	٢.٧٦	٠.٢٠
٤	كفايات استخدام التقانة	٢.٧٣	٠.٢٩
٥	كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها	٢.٦٨	٠.٣١

يتبين من الجدول (٧) أن كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم قد تصدرت قائمة الكفايات الضرورية لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تلتها كفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين ، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الكفايات هي أكثر الكفايات التدريسية استخداماً في غرفة الصف ، وهذا يتفق مع ما بدأت تقدمه برامج كليات إعداد المعلمين مع بدايات هذا القرن ، حيث قامت هذه الكليات بتحديث برامجها ، وربطت الكفايات التدريسية للمعلمات بالأعمال التدريسية التي يمارسها داخل غرفة الصف ، كما يتفق ذلك مع جميع الطروحات التي تقدمها المنظمات المنهجية الخاصة بالأطفال. وتؤكد " كريستين رايلي " على أهمية هذه الكفايات التدريسية من خلال مقالها " دور المعلم يتحدد وفق معايير التعليم " حيث أشارت إلى أن معلمات ما قبل المدرسة معنيات داخل غرفة الصف بمواجهة الحقائق حيث أظهرت نتائج الدراسات أن ما نسبته ٣٨% من الأطفال وصلوا إلى المستوى الدراسي الرابع وهم لا يحسنون القراءة من المستوى الأول، وعلى معلمة ما قبل المدرسة أن تتحمل هذه

الأعباء وتسعى إلى توصيل المعلومات إلى الأطفال بثتى الطرق والأساليب (Reilly,2004) . وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة يتبين أن السؤال يحتوي على شقين ، فالشق الأول ينص على: هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف الوظيفة (مدير ، معلم)؟ وهذا يتطلب استخدام (اختبار ت) للوقوف على حقيقة الاختلاف إن وجدت ،والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة أثر الوظيفة (مدير، معلم) على اختلاف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة

الوظيفة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مديرة	١٣.٧٥	٠.١٩	٠.٣١١	
معلمة	١٣.٨٤	٠.٩٦		

يتبين من الجدول (٨) أن تقدير الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة بصورة عامة، لا يتأثر بالوظيفة سواء أكانت مديرة أم معلمة ، وهذا يدلنا على أن هناك اتفاقاً بين العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الأكمل داخل غرفة الصف .

ولو نظرنا إلى الكفايات الرئيسة كل على حدة لتبين أن ثمة اختلافاً بين المعلمات والمديرات في تقدير الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمات ، والجدول (٩) يلقي الضوء على هذا الاختلاف.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر الوظيفة (معلم ، مدير) على كل كفاية تدريسية رئيسة

الكفايات الرئيسة	الوظيفة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم	مديرة	٢.٧٧	٠.٢٠	١.٩٠	
	معلمة	٢.٨٧	٠.١٥		
كفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين	مديرة	٢.٧٣	٠.٢٤	١.٩٠	
	معلمة	٢.٨٤	٠.١٥		
كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة	مديرة	٢.٧٠	٠.٢٢	١.٧٩	
	معلمة	٢.٨٠	٠.١٨		
كفايات استخدام التقانة	مديرة	٢.٨٨	٠.١٩	*٣.٨١	٠.٠٠٣
	معلمة	٢.٦٣	٠.٣١		
كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها	مديرة	٢.٦٧	٠.٣٢	١.٩٤	
	معلمة	٢.٦٨	٠.٣٠		

يتبين من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار (ت) حول أثر الوظيفة (مدير ، معلم) على تقدير الكفايات الرئيسة اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة التالية :

كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم ، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين ، وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة ، وكفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها ، وهناك فروق دالة إحصائية في تقدير الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في مجال كفايات استخدام التقانة ، ولصالح مديرات المدارس ، اللواتي يفضلن استخدام التقانة في التدريس ، وربما يعزى ذلك إلى أن استخدام التقانة في التدريس في مدارس ما قبل المدرسة يعطي المدارس سمعة طيبة ، وهذا ما تفضله المديرات ، وأما بالنسبة للمعلمات فإن استخدام التقانة يضيف أعباء جديدة على كاهلهن ، لذا يفضلن عدم الإكثار من استخدامها في التدريس .

وأما بالنسبة للإجابة عن الشق الثاني من السؤال الذي ينص على: هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف المؤهل العلمي ؟

يتطلب ذلك استخدام تحليل التباين الأحادي ، والجدول (١٠) يبين الاختلاف .

يظهر من الجدول (١٠) أن للمؤهل العلمي أثراً في تقدير الكفايات التدريسية التي تحتاجها معلمات ما قبل المدرسة ، حيث تظهر قيمة ف دالة إحصائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمة ما قبل المدرسة تدرّك ما هو مطلوب منها القيام به داخل غرفة الصف ، وذلك بناء على الأساليب التي ستستخدمها مع الأطفال في التدريس ، والكفايات التدريسية التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الثانوية العامة تختلف عن تلك الكفايات التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس ؛ نظراً لأن المعلمات اللواتي يحملن شهادة الثانوية العامة

يعتبر أن التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتطلب معلمة مؤهلة تأهيلا عاليا .

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المؤهل العلمي في تقدير الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	α
بين المجموعات	٥.٥٤	٢	٢.٧٧	٣.٥٣	٠.٠٣٨
خلال المجموعات	٣٥.٢٥	٤٥	٠.٧٨٣		
المجموع	٤٠.٧٩	٤٧			

إن هذا الطرح موجود حاليا على المستوى العربي ، وتشير الدراسات إلى أن نتائج الأطفال الذين تعلموا في مرحلة ما قبل المدرسة على أيدي معلمات مؤهلات علميا ومسلكيا كانت أفضل من أقرانهم الذين تلقوا التعليم على أيدي معلمات محدودات التأهيل ، وهذا يتفق مع ما عرضه (Fred, 1995) حيث أكد على الارتقاء بالإعداد المهني لمعلمة ما قبل المدرسة ، كما حددت تنظيمات المناهج التي تم تحليلها في هذه الدراسة الكفايات التي يجب أن تمتلكها المعلمات قبل البدء بتطبيق المنهج .

الاقتراحات والتوصيات :

- في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
١. وضع الكفايات التدريسية التي حددتها الدراسة على شكل معايير يتم بموجبها تصنيف معلمات ما قبل المدرسة (معلمة أولى - معلمة - معلمة مساعدة) ثم عرضها على المعلمات لتحديد حاجتهن من التأهيل والتدريب ، ومطالبة الجهات المسؤولة عن تربية ما قبل المدرسة بإعداد برامج التدريب للمعلمات وفق احتياجاتهن لها.
٢. مراجعة خطط وبرامج إعداد معلمات ما قبل المدرسة في الدول العربية ، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات كفايات تدريسية تتماشى وروح العصر الذي نعيش فيه.
٣. تشكيل لجنة من المتخصصين لتأليف مرجع يتناول استراتيجيات تعليم الأطفال مثل : (المائدة المستديرة، العنكبوتية ، القبعات الست ، عظم السمك، فكر- اعمل مع الزميل - شارك ، الجيكسو ، الرؤوس المعدودة ، طرح السؤال ، اعرف ماذا ستعرف - ماذا تعلمت) وكيفية توظيف هذه الاستراتيجيات في تعليم الأطفال من خلال العمل بالمشاريع التعاونية .
٤. زيادة عدد الساعات المعتمدة المخصصة لطرق التدريس، كي تتماشى مع التوجهات العالمية بكليات إعداد المعلمين التي حددت أكثر من "٢٥ ساعة" معتمدة لمواد أساليب وطرق التدريس علاوة على التربية العملية التي زادت عن "١٢٠ ساعة" تدريسية.
٥. تبني كليات التربية التي يتوافر فيها برامج إعداد معلمات ما قبل المدرسة مهمة تأهيل المعلمات اللواتي يمارسن المهنة حاليا ، ولا يحملن مؤهلا جامعيًا، شأنهن في ذلك كباقي التخصصات التي تم تأهيلها في كليات التربية .
٦. منح المعلمات الراغبات في العمل بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة بعد خدمة سنتين إجازة تعليمية تؤهلن مزاوله المهنة في هذه المرحلة .
٧. وضع شروط للقبول في الجامعات تحدد بعض الكفايات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات ما قبل المدرسة ، علاوة على المعدل في الثانوية العامة.
٨. تشجيع القطاع الخاص الذي يحتضن رعاية أطفال ما قبل المدرسة في عدد من الدول العربية ، على عقد ندوات ودورات للمعلمات العاملات في تدريس هذه المرحلة .
٩. إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم باستراتيجيات تدريس أطفال ما قبل المدرسة، للوصول إلى تعليم استراتيجي يفيدهم عند الالتحاق بالمدرسة الرسمية.
١٠. توفير قدر من الثقافة الطفلية المشتركة لدى الأطفال العرب من خلال توحيد بعض الأنشطة والخبرات التي تقدمها مناهج الأطفال ، مع الاحتفاظ بالخصوصيات الثقافية لكل قطر عربي .

المراجع :

المراجع العربية :

- ١ إبراهيم ، عواطف (١٩٩٤). الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة . القاهرة : مكتبة الإنجلو

- ٢ أبو حرب ، وآخرون(٢٠٠٤). الجديد في التعلم التعاوني – لمراحل التعليم والتعليم العالي – الكويت : دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٣ أبو حرب ، يحيى حسين (١٩٩٠) . أثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في القدرة على التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بالأردن ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) عمان : الجامعة الأردنية ، كلية التربية .
- ٤ بدر ، سهام محمد (١٩٩٥). المرجع في رياض الأطفال . الكويت : مكتبة الفلاح
- ٥ حماد ، هالة جمال و موسى ، سميرة (د . ت) . المنهج المطور لرياض الأطفال . ج١ ، (طبعة تجريبية) وزارة التربية والتعليم العمانية ، دائرة التعليم الخاص.
- ٦ جامعة الملك سعود (د . ت) . وصف مقررات التربية (Website) <http://www.ksu.edu.sa/colleges/edu/EDUDESC.HTM> {Access 27/2/2005}
- ٧ دراموند ، ماري جين ، ترجمة عفيف الرزاز (٢٠٠٠) . العمل مع الأطفال- نحو تطوير استخدام مناهج الطفولة المبكرة . ط١ ، بيروت : بيسان للنشر والتوزيع .
- ٨ سروجي ، منى وآخرون (٢٠٠٠) . نهج من طفل إلى طفل – رزمة المنشط في العمل مع الأطفال والناشئة من الفتيان والفتيات . ج ١ ، بيروت : بيسان للنشر والتوزيع .
- ٩ الناشر ، هدى محمد (١٩٩٧). رياض الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربي
- ١٠ مكي ، أحمد مختار (١٩٩٨) . مؤسسات تربية الطفل العربي في مرحلة ما قبل المدرسة بين الواقع والمأمول (Website) <http://www.almuallem.net/maga/moaasa67.htm>
- ١١ هوهمان ، ماري و ويكارت ، ترجمة محمد صالح خطاب (١٩٩٨) . تربية الأطفال الصغار ميتشغان: مطبعة الهاي / سكوب .
- ١٢ هينستوك ، اليزابيث ، ترجمة ملكة أبيض (٢٠٠٠). تربية الطفولة المبكرة- للأم والمعلمة ، طريقة منتسوري ، دمشق : دار الحصاد .
- ١٣ وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) . برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال. (Website) <http://www.moe.edu.qa/Arabic/news/2004/04/11/art3.shtml>

المراجع الأجنبية :

- 14 Barnett ,W.S.(1996).Lives in the Balance : Age-27 Benefit – Cost Analysis of the High/Scope Perry Preschool Program (Monographs of the High/scope Education Research Foundation ,11) Ypsilanti MI: High/scope Press.
- 15 Bawman , B .T ., Donovan ,M.S., &Burns. M.S . (2001).Eager to Learn: Educating our Preschoolers. Washington : Committee on Childhood Early Pedagogy , National Research Council . ED 447963.
- 16 Boyd Cadwel,L.,(1997).Bringing Geggio Emelia Home. New York: Teachers College Press.
- 17 Computer Dictionary (2001). Website : <http://www.hyperdictionary.com/search.asp?defin=preschool>
- 18 Epstein ,A .S . (2003) . All About High/Scope , website , <http://www.highscope.org/about/allabout.htm> {Accessed 17-5-2004}
- 19 Fairweather , G.(1998). 10 Minutes a Day to Reading Success: Activities and Skill Builders to Help Your .Boston: Houghton Mifflin.
- 20 Frede, E. (1995). The role of program quality in producing early

- childhood
Program benefits. "The Future of Children, 5," 115-32.
- 21 Friedman, R.A. (2000). Education Alternatives, the Reggio Emilia Approach : Learning in 100 Languages .(online)
<http://www.aeca.org.au/darconfflee.html>
{Accessed 5/6/2001}
 - 22 Golbeck, Susan L. (2002). Instructional Models for Early Childhood Education. ED 468565 Website :
<http://www.ericfacility.net/ericdigests/ed468565.html>
{Accessed 14/1/2004}
 - 23 Michigan Project Great Start, (2001). Preschool Curriculum Models . Website:
<http://www.michigan.gov/greatstart/0,1607-27385-83422--,00.html>
 - 24 Montessori center of Barrington, (2001) . Program & Curriculum Website :
<http://www.montessori-center.com/mcb-program>
{Accessed 10/5/2004}
 - 25 National Association of Early Childhood Specialist in State Department of Education NAECS/SDE, (2001). From the website:
<http://www.ncrl.org/sdrs/areas/stw-esys/5erly-ch.htm>
{Accessed 24/12/2001}
 - 26 New, R.S. (1993). Reggio Emilia : Some Lessons for U.S Educators ED 354988 (online)
<http://www.ericfacility.net/ericdigests/ed354988.html>
{Accessed 2/16/2004}
 - 27 Organization Economy Collaboration Development . (2000) Reggio Emilia and Contemporary Italy (online)
<http://ceep.crc.uiuc.edu/eecearchive/digests/2000/new00.html>
{Accessed 4/31/2004}
 - 28 Pennsylvania State University-college of Education, (2003). Website:
<http://www.teacherd/ckedoutcomes.asp#top>
{Accessed 6/10/2003}
 - 29 Quebec Education Program - Preschool Education (2002). website:
<http://www.meq.gouv.qc.ca/virage/publications/prog-form-preschool-a.htm>
{Accessed 4/5/2002}
 - 30 Rebecca, S. New, (2000). Reggio Emilia : Catalyst for Change and Conversation
<http://ecap.crc.uiuc.edu/eccearchive/digests/2000/new00.html>
{Accessed 15/4/2004}
 - 31 Reilly, Kristen. (2004). The Evolving Role of the Teacher and

Standards of
Education (Online)

<http://www.pbs.org/teachersource/prek2/issues/902issuc.shtm>

{Accessed 23/11/2004}

- 32 Richey, R .c., Fields ,D.C., &Foxon ,M.(2001).Instructional Design
Competencies: The Standards .ED453803
- 33 Sullivan ,Rick .(1995)The Competency-Based Approach to
Training. (website):
<http://www.reproline.jhu.edu/english/6read/6training/cbt/cbt.htm>
{Accessed 9/10/2004}
- 34 Website: <http://www.coi-stepbystep.ba/webpages-english/training/htm>
- 35 Weikart, David P. (1996). "Impact of Early Education On School
Performance and
Product." High/Scope Educational Research Foundation.
Unpublished paper
Prepared for the World Bank.
- 36 Wilson,O.W.(2003). Type of Learning :
<http://www.uwsp.edu/education/wilson/learning/index.htm>

[Accesses 10/5/2004]

ملحق (١)

جامعة السلطان قابوس

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

استبانة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة

في ضوء تطوير المنهج للقرن الحادي والعشرين

الفاضلة المديرية / المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

سيقوم الباحث بإعداد دراسة عنوانها " الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير المنهج للقرن الحادي والعشرين " وتقدمها إلى مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي سيعقد في دبي من ١٧-١٩ أبريل ٢٠٠٥ . تهدف الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية التي تنبأها وتؤكد عليها التنظيمات العالمية الحديثة لمناهج مرحلة ما قبل المدرسة في القرن الحادي والعشرين،

ومعرفة مدى حاجة المعلمات لامتلاك مثل هذه الكفايات كي يتمكن من التدريس بفاعلية داخل غرفة الصف . لقد تم تقسيم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة إلى خمس كفايات رئيسية، وتحت كل كفاية رئيسية مجموعة من الكفايات الفرعية المنتمية لها، وهنا يسرنا أن نذكرك أننا نقصد بالكفاية التدريسية "مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها المعلم ، كي تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها ، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة، أو دونها .

تم وضع الكفايات الرئيسية والفرعية في العمود الأيمن من الاستبانة ، وأمام هذه الكفايات تم وضع مقياس من نوع "ليكرت" ثلاثي المعيار كما هو موضح تاليا :

موافق – موافق إلى مدى ما – غير موافق

ليعبر عن درجة أهمية هذه الكفايات للمعلمات، والمطلوب منك قراءة فقرات الاستبانة قراءة واعية ووضع علامة (√) أمام الكفاية الفرعية وتحت درجة الحكم التي تعبر عن رأيك وتعتقد أنها مهمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في تدريس متطور داخل غرفة الصف . شاكرين ومقدرين لكم هذا الجهد المعهود فيكم .
الباحث

د. يحيى أبو حرب

بيانات شخصية :

اسم المديرية / المعلمة :

المدرسة :

المؤهل العلمي : سنوات الخبرة:

استبانة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة

م	الكفايات الرئيسية والفرعية	المعيار	
		موافق	إلى حد ما غير موافق
أولا : كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة			
١	تحضر مواقف التعلم اليومية وفق احتياجات الأطفال		
٢	تصوغ أهدافا تعليمية مرنة قابلة للتكيف مع رغبات الأطفال		
٣	تخطط بوضوح لكل جزء من أجزاء الموقف التعليمي		
٤	تمتلك القدرة على التخطيط المستقبلي لتدريس الأطفال		
٥	تتكيف مع الأطفال في المشاركة بالتخطيط للدرس		
٦	تخطط لإدارة الصف وحفظ النظام		
٧	تحسن استثمار قدرات الأطفال كمصدر مهم للمعلومات عند التخطيط للدرس		
٨	تحسن توزيع محتويات المنهج على مدار العام		
٩	تنظيم أماكن جلوس الأطفال داخل الصف وفق قناعاتهم		
١٠	تخطط لأنشطة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال		
١١	تراعي توفير عوامل الأمن والسلامة في البيئة التعليمية عند التخطيط للدرس		
١٢	تنوع في مصادر التخطيط لأنشطة الدرس		
١٣	تخطط للتكيف مع العوامل الطارئة على التدريس		
١٤	تخطط لإيجاد بيئة تعلم صالحة وديمقراطية		
١٥	تساعد الطفل على التركيز في النشاط الذي يمارسه		
١٦	تشارك أولياء الأمور في التخطيط للتعلم		
١٧	تطور خططها بناء على نتائج تقييم الأطفال		
١٨	تحسن تدوين الملاحظات عن الأطفال		

م	الكفايات الرئيسية والفرعية	المعيار	
		موافق	إلى حد ما غير موافق
ثانيا : كفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم			
١	تعمل على تسهيل عملية التعلم		
٢	تستفيد مما هو قائم في غرفة الصف لإيجاد بيئة فعالة في التعليم		
٣	تعمل على تنظيم أفكار الأطفال المتباينة		
٤	تستخدم أساليب متنوعة لإيصال المعلومات مثل : مسرحية الأحداث		
٥	تربط احتياجات الأطفال بالبيئة التعليمية		
٦	تشارك الأطفال على تدعيم آرائهم في أثناء المناقشة		
٧	تربط أفكار الأطفال وتقارب بينها		
٨	تطلب من الأطفال استخدام أنواع من التفكير		
٩	تستثير دافعية واهتمام الأطفال للتعلم		
١٠	تشارك الأطفال البحث والعمل		
١١	تواكب تطور تعلم الأطفال		
١٢	تربط المادة التي يتعلمها الطفل بحياته		

			١٣	تربط الأفكار العقلية بالجوانب الحركية والانفعالية
			١٤	تخاطب الأطفال بلغة صحيحة وواضحة متقاربة مع لغتهم
			١٥	تستخدم تعبيرات لفظية وغير لفظية وتربط فيما بينها بصورة مناسبة
			١٦	تطلع على الأدب التربوي الخاص بالأطفال وتربطه بواقعهم
		المعيار		
	إلى حد ما	موافق	م	الكفايات الرئيسية والفرعية
غير موافق				
				ثالثا : كفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين
			١	تحتفظ بعلاقات اجتماعية مع الأطفال وتحرص على تطويرها
			٢	تمتلك مهارة التواصل مع الآخرين
			3	تمتلك معلومات عن المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال
			4	تساعد في تكوين شبكة من العلاقات بين الأطفال
			٥	تطبق أنظمة وقوانين التعليم بعدالة مع الجميع
			٦	تساهم في إيجاد جو اجتماعي يقوم على المحبة داخل الصف
			٧	تعود الأطفال على التعرف بلطف للآخرين واستخدام عبارات مناسبة عند مخاطبتهم

		المعيار		
	إلى حد ما	موافق	م	الكفايات الرئيسية والفرعية
غير موافق				
			٨	تحسن فض المنازعات بين الأطفال بالطرق السلمية
			٩	تبدي اهتماما خاصا بالأطفال بطني التعلم
			١٠	تخطط لعقد اجتماعات بينها وبين الأطفال وبين الأطفال أنفسهم
			١١	تنفذ مشروعات أنشطة في البيئة المدرسية بالتعاون مع الأطفال
			١٢	تتعاون مع الأهالي في حل مشكلات الأطفال
			١٣	تشارك في أبحاث علمية في مجال الطفولة مع آخرين
			١٤	تحتفظ بعلاقات ودية مع الإداريين بالمدرسة
			١٥	تنمي عند الأطفال مشاعر إيجابية نحو التعلم
			١٦	تنمي في الأطفال مهارات تعاونية
			١٧	توظف العقاب والثواب في أثناء التدريس
			١٨	تشجع الأطفال على التعبير عن ذواتهم في الأوقات المختلفة
			١٩	تتقبل أخطاء الأطفال وتساعدهم على تصحيحها
			٢٠	تساعد الأطفال في حل المشكلات التي تواجههم
		المعيار		
	إلى حد ما	موافق	م	الكفايات الرئيسية والفرعية
غير موافق				
				رابعا : القدرة على جمع وتنظيم البيانات وتحليلها
			١	تجمع معلومات دقيقة عن تعلم الأطفال
			٢	ترتب المعلومات التي تجمعها وتحسن التعامل معها
			٣	تحسن طرح الأسئلة الشفوية على الأطفال
			٤	تتعامل مع الحقائق التقويمية للأطفال
			٥	تصدر أحكاما دقيقة عن تعلم الأطفال
			٦	توظف الاختبارات الخاصة بمرحلة الطفولة
			٧	تستخدم المشاريع في تقييم أداء الأطفال على شكل مجموعات
			٨	تستخدم التقويم المبني على أداء كل طفل وإنجازته
			٩	تصمم اختبارات خاصة بالأطفال
			١٠	تطور بعض الاختبارات وفق احتياجات الأطفال
			١١	تقيس قدرات الأطفال وتوظفها نتائجها في تعلمهم

م	القدرات الرئيسية والفرعية	المعيار		
		موافق	إلى حد ما	غير موافق
١٢	تحدد معايير للأداء المقبول			
١٣	تستخدم التقويم كتغذية راجعة			
١٤	تنوع في مستويات الأسئلة المطروحة على الأطفال			
١٥	تقوم عملها التدريسي ذاتيا			
١٦	تحسن جمع المعلومات عن واقع الطفل			
م	القدرات الرئيسية والفرعية	المعيار		
		موافق	إلى حد ما	غير موافق
	خامسا : القدرة على استخدام التقانة			
١	تحسن تشغيل الأجهزة داخل الصف			
٢	تستخدم برمجيات إعداد وتصميم العرض			
٣	تستخدم برامج لمعالجة الصور والرسومات			
٤	تستخدم الحاسوب في التعليم			
٥	تستخدم شبكات الحاسوب في الحصول على معلومات			
٦	تحدد مواصفات الأدوات والأجهزة اللازمة للأطفال			
٧	تلم ببعض الجوانب النظرية التي تبرر استخدام التكنولوجيا في التعليم			
٨	تطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف			
٩	تستخدم موسوعات الطفل العلمية وغيرها			
١٠	تنتج وسائل تستخدم في التدريس الصفي			
١١	تحسن التعامل مع الدمى في تعليم الأطفال			
١٢	تحسن عرض الوسيلة التعليمية			
١٣	لديها القدرة على العزف على آلة موسيقية واحدة			
١٤	تربط نهايات الجمل في القصص بقافية مناسبة للأطفال			
١٥	تمتلك صوتا مناسباً عند تلحين الأناشيد			

انتهت الاستبانة وشكرا لكم